

شهادات إسرائيلية □□ معاملة راقية للأسرى و"حماس" تدير الملف بأكثر إنسانية



الأربعاء 29 نوفمبر 2023 02:00 م

تحتل الصدارة خلال الأيام الستة الماضية، قصص الرقي في التعامل من جانب المقاومة الفلسطينية مع الأسرى الذين أطلقت المقاومة سراحهم حتى الآن.

وكان لافتا الوداع الإنساني المتبادل بين الأسرى المحررين وأفراد المقاومة الفلسطينية، والذي ظهر واضحا من خلال المصافحة ولغة العيون التي لا تكذب، والتي اعترف بها محللون إسرائيليون لتلك المشاهد النادرة في عالم تبادل الأسرى.

الإعلامية والبرلمانية الفلسطينية هدى نعيم أشارت إلى تلك الظاهرة عبر قصة الشاب الإسرائيلي الذي تحدث عن أمه البالغة من العمر 85 عاما، والتي اهتمت بها المقاومة فعادت أكثر صحة، قائلا: "أمي التي تبلغ من العمر 85 عام عادت من السجن بصحة أفضل مما كانت عليها، على الرغم من أنها لم تأخذ علاجها فقد قُدم لها بغزة علاج".

https://twitter.com/HuDa_NaIm92/status/1729427288805003322

"السنوار" مع المحتجزين

وضمن الصدمات التي نقلها الأسرى ما أشار إليه بعض الأسرى بعد تحريرهم بأن يحيى السنوار قائد حركة حماس بغزة قابلهم وتحدث إليهم بالعبرية وطمأنهم بأن أحدا لن يؤذيهم وأنهم سيعودوا سالمين.

وعن ذلك تحدث الصحفي "الإسرائيلي" عميت سيجال: "أروع قصة في الحرب حتى الآن ما روته إحدى الأسيرات الإسرائيليات المحررات -التي عادت في الأيام الأخيرة من عند حماس في غزة، لعائلتها، عن حادثة وقعت في الأيام الأولى من الأسر، أي الأيام الأولى للحرب- كانت هي والأسرى الإسرائيليين الآخرون محتجزين في نفق عندما شعرت بحركة ما وفتحت الباب يقف عند الباب رجل ملتج يتحدث إليهم باللغة العبرية الممتازة اسمه يحيى السنوار.

وأضافت الأسيرة، "الرجل الذي أمر شخصيًا بأحداث 7 أكتوبر، يريد أن يعرف حالة الأسرى الإسرائيليين، فينظر إليهم في النفق ويقول لهم بالعبرية: "أنتم في المكان الأكثر حماية، لن يحدث لكم أي شيء"

<https://twitter.com/KhaledSafi/status/1729233292472332751>

درس في القوة

وما يزال تسليم أسرى الكيان الصهيوني في شمال غزة وعند النصب التذكاري ليد المقاومة وسط مدينة غزة التي قال نتنياهو إن جيشه أحكم السيطرة عليها ولكن بحسب المحللين تصطاد الضباط الصهاينة، ما زال صدى قوته يتردد حتى أن المحللين العسكريين على قناة Haberglobal التركية يكشفون عن حركه ذكيه جدا قامت بها كتائب القسام لم تخطر على بال "اسرائيل".

الصحفي والمحلل التركي □□ محمد كانبكلي عبر @Mehmetcanbekli1 نشر عن المحليين قولهم: "لقد فاجأت القسام إسرائيل بعمليات تسليم الأسرى □□ فكان دهاء كتائب القسام أنها اختارت مركز مدينة غزة في الشمال أمام جموع المدنيين لتسليم الدفعة الثانية من المكان".

وعن أسباب اختيار "حماس" مركز المدينة استعرض رأياً قال إنه قبل الهدنة أعلن الجيش "الإسرائيلي" دخوله لمركز مدينة غزة في الشمال والسيطرة عليها وأن شمال غزة أصبح شبه فارغ من السكان وكيف كان الرد القسامي حيث "كانت هذه حركته نفسه ذكاه دحضت روايتين لإسرائيل بمشهد واحد"، والروايتين هما:
- أولاً أن الجيش الإسرائيلي لا زال في أطراف غزة ولم يصل لمركز المدينة
- أنه لازال هناك مئات الآلاف من المدنيين في شمال غزة
- بالإضافة لإدارة المعركة على الأرض بدهاء ..

<https://twitter.com/Mehmetcanbekli1/status/1729357476212986330>

المطبعون المنافقون

غير أن هذا التآلق القسامي والحمساوي، لم يجد من أصوات المطبعين العرب إلا التشويه والانتقاص، فقناة "العربية" وحيال المعاملة الإنسانية التي لقيها أسرى الاحتلال لدى القسام عبرت عن غل لم يتوقف عند حادثة واحدة. ويعلق الأكاديمي السعودي د. أحمد بن راشد بن سعيد لافتاً إلى أن "العربية" بدت البغضاء من أفواههم، وما تخفي صدورهم أكبر وحيال المعاملة المدهشة التي أذهلت العالم ".. ساء القناة، فقامت بقلبها من معاملة الأسر للأسير، إلى معاملة الأسير للأسير، فأصبح المثير للعجب معاملةً إسرائيلييين لمن وصفتهم بـ "عناصر حماس"! المعنى: كيف يمكن لإسرائيليين متحصّرين أن يعاملوا بلطف "عناصر" منظمة "إرهابية"؟".
معتبراً أن الانحياز السعودي إلى العدوان كما لم تره من قبل.

وعبر حساب (اكس) @LoveLiberty_2 علق مجدداً "عرفت الآن فقط لماذا قالت مذيعة #العربية عبارة #باي_مايا وهي تزعم شفتيها ساخرة! اكتشفت أن الذباب السعودي (والقناة جزء منه) اخترع هذا الهاشتاج لينال من عرض المجاهد القسامي الذي ودّع الأسيرة! لو كان غليظاً معها لقالوا: المسلمون وحوش، ولو عاملها بلطف، لقالوا: بل هم يشتهون النساء!".

وأضاف "أيّ انحطاط بلغوه! وأيّ عار لبلد الحرمين جلبوه! وأيّ جريمة ارتكبوها! وأيّ طعنة في ظهر الأمة سدّوها، فما منهم إلا خسيس وأقّاك، فاللهم إني بريء منهم إلى أن ألقاك!".

https://twitter.com/LoveLiberty_2/status/1729416283148476722